

أعطى النبي ص مثلاً أعلى لمعاملة أهل الكتاب فقد روي أنه كان يحضر ولأئمتهم و يشيع جنازتهم و يعود مرضاهم و يزورهم و يكرمهم حتى روي انه لما زاره وفد نصارى نجران فرش لهم عباةته ودعاهم بالجلوس عليها و روي أنه كان يقترض من أهل الكتاب نقوداً ويرهنهم أمتعته حتى إنه توفي ودرعه مرهونة عند بعض يهود المدنية في دين عليه ولم يخلص درعه إلا خلفاؤه بعد وفاته